

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأضرار الناجمة عن أشغال الطريق السريع تيزنيت- الداخلة على مستوى جماعة سيدي بوعلي بإقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

بدعوة من ساكنة دوار ادهمو يحيا بجماعة سيدي بوعلي، إقليم تيزنيت، قمت يوم السبت 2 ابريل 2022 بمعاينة الآثار المترتبة عن الأشغال الجارية بمقطع الطريق السريع تيزنيت- الداخلة والذي يخترق هذا الدوار متسببة في معاناة الساكنة بسبب الأضرار الناجمة عن هذه الأشغال . بحيث وقفت السيد الوزير على تضرر خزانات المياه التقليدية ، التي يعود غالبيتها لعشرات السنين، والتي تستعملها الساكنة المحلية ، لتكوين المخزون الاستراتيجي من هذه المادة الحيوية لضمان توفير مياه الشرب للسكان ولماشيتهم بهذه المنطقة الجبلية التي تنعدم فيها المياه الجوفية، والمحرومة من الربط بشبكة بالماء الصالح للشرب التي يشرف عليها المكتب الوطني للماء والكهرباء. وتتمثل الأضرار التي لحقت هذه الخزانات في: إقامة حواجز ترابية فوق الشعاب والمجاري المائية التي تغذيها، وكذا تشقق بعضها.

كما وقفت على تأهب الشركة المكلفة بالأشغال على هدم خزانين كبيرين ممثلين بمياه الأمطار دون وفاء ادارتكم بوعودها ببناء ظفائر بديلة، كما قمت صحة الساكنة المحلية بمعاينة الشقوق البادية للعيان بمجموعة من بيوت الدوار والتي ينسبها السكان المحليون إلى التفجيرات القوية والعشوائية التي تتم بجوار مساكنهم معرضة الساكنة المحلية للأخطار. كما أن مجموعة من النساء اشرن أمامي وبعين المكان إلى ما أصبحت تشكله الطريق السريع من حاجز مصطنع يحول دون ولوجهن إلى المزارع التي الفن جمع ثمار الأركان بها او ممارسة الرعي ، وأن غياب معبر قرب الدوار يجعل هذه المزارع التي توجد على مرمى حجر، تكلف الساكنة قطع مسافة لا تقل عن 6 كلم للوصول إليها .كما كانت فرصة اللقاء بهذه الساكنة مناسبة لتزويدي بالعديد من الشكايات التي وجهتها الساكنة المحلية وجمعيات المجتمع المدني إلى المصالح الإقليمية والجهوية والمركزية المختلفة، والتي تم تبليغها شفويا بشكل مباشر للسيد الوزير السابق لما زار المنطقة .

لهذه الأسباب أسألكم السيد الوزير المحترم :

- ما هي الأسباب التي جعلت المصالح الإدارية والتقنية المتتبعة للأشغال بهذا المشروع تسمح بالتجاوزات التي تسببت في إلحاق الأضرار بالساكنة المحلية ؟
- لماذا لم تتخذ وزارتكم التدابير الضرورية والاستباقية لأجل إيجاد الحلول المناسبة لمختلف المشاكل المطروحة بشكل تشاركي مع الساكنة المحلية المعنية؟
- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لمعالجة الاختلالات الميدانية التي تعرفها الأشغال الجارية بهذا المشروع وخاصة بجماعة سيدي بوعلي، إقليم تيزنيت ؟
- ما هي الخطوات العملية والفورية التي تعتزم وزارتكم القيام بها لمعالجة مختلف أشكال الأضرار التي لحقت ساكنة دوار ادهمو يحيا (خزانات الماء ،المعبر ،التعويض عن نزع الملكية- تشقق المنازل..) ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم